

Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي

Volume 40 | Issue 2

Article 2

2020

التدين وعالقه بالرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في ضوء المتغيرات

Fatimah Al Momani
fatmahalmomani@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

Al Momani, Fatimah (2020) "التدين وعالقه بالرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في ضوء المتغيرات", *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي*: Vol. 40 : Iss. 2 , Article 2.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol40/iss2/2

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.

التدين وعالقه بالرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في ضوء المتغيرات

Cover Page Footnote

* Assistant Professor/ Department of Curricula and Teaching Methods/ Jerash University/ Jordan.

التدين وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في ضوء بعض المتغيرات

فاطمة أحمد المومني*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى التدين ومستوى الرضا عن الحياة في ضوء بعض المتغيرات وتعرف العلاقة بين التدين والرضا عن الحياة لدى عينة مكونة من (156) فرد من الخريجين الجامعيين العاطلين أو المتعطلين عن العمل في محافظة جرش، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، واستخدمت الباحثة لذلك مقياس التدين ومقياس الرضا عن الحياة وقد اعتمدت الباحثة لاستخلاص النتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي ومعامل ارتباط بيرسون. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التدين لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل جاء بمستوى مرتفع، وأن هناك فروقا دالة إحصائية في مستوى التدين تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، بينما لم يكن هناك فروق دالة إحصائية في مستوى التدين تبعا لمتغيرات العمر وعدد سنوات البطالة. كما أظهرت النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل جاء بمستوى متوسط، وأن هناك فروقا دالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية تبعا لمتغيرات العمر، وعدد سنوات البطالة. وأخيرا أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين مستوى التدين ومستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل.

الكلمات المفتاحية: التدين، الرضا عن الحياة، العاطلون عن العمل.

Religiosity and its Relationship with life Satisfaction among university of Unemployed Graduates in light of some Variables

Dr. Fatimah Ahmad Al Momani*

Abstract

The study aimed to examine religiosity and life satisfaction levels in light of some variables and the relationship between the two variables among a sample of (156) unemployed university graduates at Jerash Governorate selected using convenient sampling procedures. The researcher used Religiosity Scale and Life Satisfaction Scale. Means, standard deviations, Three -Way ANOVA and Pearson correlation coefficients were used for data analysis. The results of the study revealed that religiosity levels among unemployed university graduates was high. There were statistically significant differences in religiosity levels due to gender, in favor of females; while no significant differences were found due to age and years of unemployment. The results of the study revealed that life satisfaction level among unemployed university students was moderate. There were statistically significant differences in life satisfaction levels due to gender, in favor of females, while no significant differences were found due to age, and years of unemployment. Finally, the results of the study indicated a statistically significant positive correlation between religiosity and life satisfaction among unemployed university graduates.

Key Words: Religiosity, Life Satisfaction, Unemployed.

* استاذ مساعد/ قسم المناهج والتدريس/ جامعة جرش/ الأردن. fatmahalmomani@yahoo.com

* Assistant Professor/ Department of Curricula and Teaching Methods/ Jerash University/ Jordan.

ومما يساعد على إيقاظ دافع التدين في النفس البشرية هو ما يحيط به في بعض المواقف من أخطار تهدد حياته وتسد أمامه كل طرق النجاة أو تعكر عليه صفو حياته، وتجعله عاجزاً عن اتخاذ أي تدبير لتسير حياته بشكل صحيح، فلا يجد إلا اللجوء إلى الله بفطرته طالبا منه العون والرحمة لدرء الأخطار التي تواجهه، وبما أن الإنسان في جميع مراحل حياته معرض لحالات من الخوف والقلق والخطر فهو يلجأ للاستجداد بقوة أقوى وأعظم وأقدر منه، بذلك فالدين فطري في طبيعة بني البشر. (نجاتي، 2001: 49-50).

فالتدين حاجة فطرية لدى جميع البشر منذ بدء الخليقة
ببدءا بسيدنا ادم عليه السلام إلى قيام الساعة ويختلف البشر
فيما بينهم في الالتزام الديني حسب قربهم أو بعدهم عن فطرتهم
وحسب البيئة التي نشأوا وتربوا فيها في الصغر، لأن الله
سبحانه وتعالى ومن واسع فضله ورحمته فطر الناس على
الإيمان به والتوجه إليه، والتدين ظاهرة عامة في كل
المجتمعات وكل الديانات وليست خاصة بالمسلمين، وإذا كان
التدين حاجة إنسانية وفطرة فطر الله الناس عليها؛ فإن التدين
بدين الإسلام هو الذي لا يقبل الله لعباده غيره ولا يرضى لهم
سواه. قال تعالى (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه)
آل عمران (85). وما دام دين الإسلام هو الدين الذي رضىه
الله لعباده فمعنى ذلك أن الخير وسعادة الإنسان مرتبطة به،
والتدين هو القاعدة الوحيدة التي يجب أن تبني عليها جميع

المسترشدين على تقبل ظروفهم للوصول إلى مستوى من الرضا عن الحياة. (Harpar, Guilbault, Toker & Austin, 2007)

ويتداخل مع مصطلح الرضا عن الحياة Life Satisfaction مصطلحات عدة يستخدمها علماء النفس والاجتماع في دراساتهم مثل السعادة Happiness التي يمكن وصفها بأنها انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة، والإحساس بالهناء والمتعة والسرور والانبساط التي تعد جميعها من مفاهيم علم النفس الإيجابي، ويشير (ملكوش) إلى جوانب هامة تجعل الفرد راضياً عن الحياة وتشمل الصحة الجسدية والأوضاع المادية والأسرية الجيدة والعمل والدين بمعنى رضا عام في جميع جوانب شخصية الفرد. (ملكوش، 1995) وتضيف (مبروك) أن التدين عامل هام من عوامل شعور الفرد بالرضا عن الحياة والتوافق مع نفسه ومع الآخرين، ويعد التدين من أهم الحاجات المشبعة التي لدى الإنسان التي تبعث على الشعور بالرضا عن الحياة والإحساس بالسعادة (مبروك، 2007 : 391).

وتشير دراسات دينر ودينر Diener, & Diener (Diener) إلى أن الرضا عن الحياة مستقر إلى حد ما عبر مراحل حياة الفرد المختلفة إلا أن العوامل التي تؤثر في الرضا عن الحياة هي التي تتغير، فالإنسان يسعى إلى تحقيق الذات والبحث عن الأمن والسعادة والانجاز من أجل الشعور بالرضا، وكثير من الاحداث تؤثر في تقييم الفرد لدرجة رضاه عن الحياة سلباً أو إيجاباً، كما أن الأسلوب المعرفي للشخص وكيفية تفسيره للأحداث المختلفة يلعب دوراً كبيراً في الشعور بالرضا. وهناك عوامل خارجية كالبيئة والظروف الاجتماعية والاقتصادية، وعوامل خاصة بالفرد كسمات الشخصية كالانبساطية والانطوائية Metabolism and introversion وأساليب العزو الذاتية Self-attribution جميعها تؤثر في مدى استقرار الرضا عن الحياة مع تقدم الإنسان بالعمر. فمظاهر الرضا تختلف باختلاف الافراد والجماعات، فمنهم من يعتبر الحرية الشخصية والصحة الجسمية المصدر الأهم للشعور بالرضا عن الحياة والبعض يعطي الأولوية للنواحي

وقد توصلت الكثير من الدراسات الدينية السابقة إلى بعض خصائص الدين تمثلت بأن الدين فطري عند الانسان ربما ساعد في ظهوره مؤسسات التنشئة الاجتماعية. والدين علاقة وجدانية روحية بين الفرد وخالقه وتصبح هذه العلاقة المحرك الأساسي لسلوك الفرد ومعاملاته وأخلاقه، كما أنه ذو طبيعة داخلية لدى الفرد، ويزود الانسان المتدين ويمده بقوة مستمدة من قوة عليا داخليا وخارجيا ويقضي على مشاعر الذنب واليأس والقنوط وينمي خصائص التسامح والإيجابية كالصبر والإيثار والتسامح والمودة، ويهدف الدين إلى تنظيم العلاقات بين الناس على مستوى الفرد والمجتمع (عباس، 2016).

وتختلف صفات النفس بين فرد وآخر، ولصفات الإنسان دور كبير في تدينه وتميزه (ابن القيم، 1999: 74) وللعوامل الاجتماعية دور في المساهمة في نشأة الفرد وتبلور شخصيته فالأسرة ممثلة بالوالدين دور كبير في التأثير في شخصية الأبناء إيجاباً وسلباً كما أن لبقية أفراد الأسرة أخوة وأخوات دور فعال في توجيه أفرادها نحو التدين. وكذلك وسائل الاتصال التي يتعامل معها الفرد للتعرف على ما يحيط به فإن استغل منها ما يصلح كان خيراً له، وإن استخدمها سلباً ساهمت في الإفساد والظلال (الصنيع، 2005: 364-365). وتؤدي المساجد والمؤسسات التعليمية دوراً كبيراً في تدين الفرد خاصة لمن حافظ على ارتيادها (طعيمة، 1994: 260).

ويعد الشعور بالرضا عن الحياة Life Satisfaction واحدة من المكونات الأساسية للسعادة، والشعور بالرضا هو نوع من التقدير الهادئ والتأمل لمدى حسن سير الامور، ونظرياً فإن ممارسة العمل يؤدي إلى مزيدٍ من الشعور بالرضا بينما تعد البطالة مصدراً من مصادر عدم الرضا، وأن الشعور العام بالرضا يمكن أن يؤثر على الشعور بالرضا في مجالات معينة (ارجايل، 1993: 183). ومفهوم الرضا عن الحياة Life Satisfaction من المفاهيم النفسية الرئيسية التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال دراسات الصحة النفسية، باعتبارها مظهر ومؤشر من مظاهر ومؤشرات الصحة النفسية والتي هي الأساس في العملية الإرشادية التي هدفها مساعدة

Lower physiological الحاجات الفسيولوجية الدنيا
Higher Needs needs إلى الحاجات العليا
تحقيق الذات والحياة الجيدة عندما تلبي للإنسان متطلبات
الأمن والانتماء والاستقلال وتقدير الذات، ويعتمد تحقيق
الحاجات العليا على العوامل الخارجية المحيطة بالفرد كالأُسرة
والمجتمع والتعليم والوضع الاقتصادي وغيرها، وتنقسم أهداف
الأفراد إلى قسمين: أهداف جوهرية مثل قبول الذات والانتماء
وهذه تعكس وجهة النظر الإنسانية للرضا، وأهداف خارجية
وهي التي يحصل عليها الأفراد من خلال الآخرين مثل الشعبية
والجاذبية وهذه تعكس وجهة النظر السلوكية والمعرفية للرضا،
وكثيرا ما يعاني الأفراد ذوو الأهداف الخارجية من مستويات
متدنية من الصحة النفسية، والرضا مقارنة مع الأفراد الذين
تتجه أهدافهم نحو الجوهرية حيث يتمتع أصحابها بمستوى
أعلى من الصحة النفسية والرضا عن الذات
والحياة. (العش، 2008).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد مشكلة البطالة من المشكلات المستعصية التي تواجه الشباب الخريجين الجامعيين في جميع المجالات الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، فنجد العديد منهم يسعى للحصول على عمل في مجال ما، سواء أكان مرتبطا بمجال دراستهم أو عن طريق الأعمال الأخرى، ولكن يعاني الكثير منهم صعوبة في إيجاد العمل المناسب لهم، بسبب عدم توافر الفرص الوظيفية المتاحة دائما أو لعدم توافق المؤهلات والخبرات الخاصة بهم مع الأعمال المطروحة في سوق العمل، مما يؤدي إلى تأخرهم، في الحصول على عمل وقد يتوقف بعضهم عن البحث عن وظيفة مناسبة، وبذلك تتفاقم ظاهرة البطالة ويزداد عدد العاطلين عن العمل، ويترتب على ذلك كثير من الآثار السلبية التي تمس جميع جوانب الحياة، فبمعرفة العاطلين عن العمل بالآثار المترتبة على مشكلة البطالة تتداعى الجوانب المُطمئنة وتبدأ المخاوف والقلق والتوتر والاكتئاب ومظاهر عدم التوافق النفسي، ولكل ذلك انعكاساته على جوهر حياة الإنسان وقد يكون عدم الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة من أبرزها. إلا أنه في حدود علم الباحثة لم

المادية والعمل والإنتاج وإشباع حاجاته باعتبارها جميعا مصدرا للرضا، وهذا ينطبق على المجتمعات جميعها كما ينطبق على الجماعات الصغيرة ضمن المجتمع الواحد. (Diener, Diener,& Diener,1995)

وقد يكون الفرد نفسه مصدر الرضا عن الحياة بغض النظر عن الأهمية التي يعطيها لمصدر دون الآخر فهو الذي يعطي الأشياء وزنها وقيمتها من منظوره الذاتي وليس من المصادر الأخرى، وتعد البيئة الاجتماعية مؤشرا هاما للرضا عن الحياة بما فيها مساندة العائلة والأصدقاء والأقارب، وقدرة الشخص على فهم وتقييم المواقف وتقييم مشاعره ومشاعر الآخرين ترتبط بالمزاج الايجابي وهذه جميعها تبني مشاعر القبول والارتياح والرضا عن الحياة. (Escoda & Alegre, 2016)، وبعد الرضا عن الحياة أحد مكونات الرفاه النفسي Subjective-well-being والذي يتضمن رضا الأفراد عن الظروف والبيئة التي يعيشونها في الوقت الحاضر، إضافة إلى الاستعداد للتعبير والتعديل في حياتهم والرضا حول توقعاتهم المستقبلية وحول طبيعة علاقاتهم مع الآخرين في حياتهم (Onder, 2012).

وعرف (Weinert, 2012) الرضا عن الحياة بأنه عملية تحكم الأفراد في حياتهم ومدى استمتاعهم بها بما يتفق مع التقديرات والأهداف الشخصية التي وضعها الفرد لنفسه. وعرف المجدلاوي (2012: 211) الرضا عن الحياة بأنه الشعور بالفرح والسعادة والطمأنينة وإقباله على الحياة بحيوية نتيجة تقبله لذاته وعلاقاته الاجتماعية ورضاه عن مستوى إشباع حاجاته. وعرفت علوان (2008: 6) الرضا عن الحياة بأنه امتلاك الأفراد مجموعة من الصفات كالتفاؤل والحماس وتقبل الذات واحترامها والقبول بالواقع، والاستقلال المعرفي الذي يؤدي إلى حالة من الشعور بالسعادة. وتعرف الباحثة الرضا عن الحياة بأن يكون الفرد متقبلاً لذاته راضياً بمستوى قدراته وطاقاته وبما حققه من أهداف وطموحات ومستبشراً ومتفائلاً بما سيحققه في المستقبل.

إن مفهوم الرضا عن الحياة يعتمد على هرمية (ماسلو) Maslow hierarchy في إشباع الحاجات، متدرجا من

بعيدة عن الانفعالية، لمواجهة تبعات البطالة، وتنظيم برامج أعمال تطوعية تفتح أمامهم منافذ جديدة قد يجدوا فيها حلا.

محددات الدراسة: تتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بدرجةتي الصدق والثبات التي تتمتع بها أدوات الدراسة.

تقتصر نتائج هذه الدراسة على الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في محافظة جرش.

مصطلحات الدراسة:

التدين. هو دافع له أساس فطري في طبيعة تكوين الإنسان وهو يجد فيه الحماية والرعاية والطمأنينة (طاهر، 2006: 49) وإجرائيا يُعرف بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التدين المستخدم لهذه الدراسة.

الرضا عن الحياة. ويعرف بأنه تقدير عام لنوعية حياة الفرد اعتمادا على حكمه الشخصي المبني على معايير انتقاها بناء على جوانب معرفية وتحقيقا لتطلعاته المستقبلية (عبد الخالق، 2003) وإجرائيا يُعرف بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن الحياة المستخدم لهذه الدراسة.

الخريجون: كل فرد يحمل شهادة علمية من الجامعة بمستوى البكالوريوس.

العاطل عن العمل: هو ذلك الفرد الذي يكون في سن العمل وبلا عمل (خارج نطاق قوة العمل) وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يجده، ويستثنى من هذا المفهوم كبار السن والمرضى وذوو الإعاقات وطلبة المدارس والمتقاعدون (عراقي، 2009: 5).

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة متغير التدين ومتغير الرضا عن الحياة مع متغيرات أخرى إلا أنه في حدود علم الباحثة لم تجد دراسة تناولت المتغيرين مع فئة الجامعيين العاطلين عن العمل. ومن الدراسات التي تناولت مفهومي الدراسة؛ دراسة مفتي (2019) وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة سطيف، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لكي يكشف مستوى الرضا عن الحياة

أجد في الدراسات النفسية دراسة تناولت مشكلة الجامعيين العاطلين عن العمل مع المتغيرات المدروسة في هذه الدراسة أو متغيرات أخرى، وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى التدين لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في محافظة جرش؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التدين لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل تبعا لمتغيرات الدراسة وهي (الجنس، والعمر، وعدد سنوات البطالة)؟

3- ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في محافظة جرش؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل تبعا لمتغيرات الدراسة وهي (الجنس، والعمر، وعدد سنوات البطالة)؟

5- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى التدين ومستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل؟

أهمية الدراسة: للدراسة أهميتان.

الأهمية النظرية: تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية بأنها توضح أثر التدين في الرضا عن الحياة في ضوء متغيرات الدراسة، وهي الجنس والعمر وعدد سنوات البطالة. كما وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تناولها لشرح هامة وواسعة في المجتمع وهم الجامعيون العاطلون عن العمل.

الأهمية التطبيقية:

قد تشكل هذه الدراسة مدخلا لدراسات وأبحاث أخرى في هذا المجال البحثي كما تظهر أهمية الدراسة بما ينبثق عنها من نتائج وتوصيات للمهتمين، بوضع خطط وتدابير للوقاية من خطورة البطالة على الأفراد، من خلال تنظيم برامج تعليمية دينية، تشتمل على المحاضرات والوعظ والإرشاد الديني تبث في النفوس الطمأنينة وتشدذ الهمم بأساليب منطقية

وأظهرت النتائج ان الطلاب الذين يعدون أنفسهم سعداء هم أكثر تدينا من غيرهم خاصة الذكور.

وأجرى (Aytan & Ferhan, 2016) دراسة مقارنة للتحقق من العلاقة بين الرضا عن الحياة والتسامح والتدين في ضوء متغيرات الجنس والبلد لدى الطلبة الجامعيين على عينة مكونة من (164) طالبا من الجامعات التركية و (121) طالبا من جامعات الأردن وأظهرت النتائج بأن الإناث لديهن رضا عن الحياة أكثر من الذكور، وأن الطلبة الأتراك لديهم درجة أعلى من التسامح والرضا عن الحياة مقارنة مع نظرائهم الأردنيين، وأن التدين والتسامح يرتبطان بشكل إيجابي مع الرضا عن الحياة.

في حين قام Branch-Allen & Jayachandran (2016) بدراسة مسحية هدفت تحديد محددات الرضا عن الحياة في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية على عينة مكونة من (19.597) فردا في كندا. أظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى الرضا عن الحياة ضمن المتوسط لدى عينة الدراسة، وأشارت النتائج أيضا بأن الأشخاص اللذين لديهم مستوى جيد من الخدمات الصحية والأنشطة الترفيهية وتوازن بين العمل والأسرة والانتماء للمجتمع، والتدين والمشاركة بالأعمال التطوعية والسكن الجيد، كلها عوامل تساعد على الرضا

وهدف دراسة كتلو (2015) إلى تحديد طبيعة العلاقة بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين في جامعة الخليل ومعرفة طبيعة الفروق في السعادة والتدين والرضا عن الحياة لدى أفراد العينة باختلاف متغير الجنس (ذكور/إناث) على عينة مكونة من (239) طالبا من كلا الجنسين، وقد اشارت النتائج إلى وجود فروق بين مجموعتي الدراسة مرتفعي/منخفضي السعادة في التدين والرضا عن الحياة لصالح مرتفعي السعادة وعدم وجود فروق في السعادة والرضا عن الحياة والتدين تعزى للجنس، ووجود علاقة ارتباطية بين السعادة والتدين والرضا عن الحياة. وأجرى شقورة (2012) دراسة هدفت التعرف على مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات

للطلبة من جهة، ومعرفة الفروق في هذا المستوى من جهة أخرى تبعا لمتغيرات الجنس، والمستوى التعليمي، والتخصص، والحالة الرياضية للطلبة، والتوظيف، لذلك استخدم الباحث مقياس الرضا عن الحياة من إعداد مجدي الدسوقي (1998) على عينة من طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة سطيف، والبالغ عددهم (161) طالبا من أصل (1607) طالب يدرسون في هذا القسم، وخلص الباحث إلى أن مستوى درجة الرضا عن الحياة لدى فراد العينة جاء متوسط، كما توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي والتخصص والحالة الرياضية للطلبة والتوظيف.

ودراسة زيادة (2018) التي هدفت إلى التعرف على مدى الرضا عن الحياة الأسرية والذاتية لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن في ضوء بعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من (427) لاجئا ولاجئة، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لدى أفراد العينة في الرضا عن الحياة الأسرية والرضا الذاتي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياسي: الرضا عن الحياة الأسرية والرضا الذاتي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة الأسرية تعزى لمتغير العمر ولصالح العمر (أقل من 15 سنة)، وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الرضا الذاتي تعزى لمتغير العمر ولصالح العمر (16-30).

أما دراسة (Munawar & Tariq, 2018) التي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الذكاء الروحي والتدين والرضا عن الحياة لدى المسلمين الباكستانيين المسنين، على عينة مكونة من (100) فرد (50) من الذكور و (50) من الإناث المسنين، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة كبيرة بين الذكاء الروحي والتدين والرضا عن الحياة، وعدم وجود فروق بين الجنسين تعزى للذكاء الروحي والتدين والرضا عن الحياة. ودراسة عبد الخالق وعبد الحكيم (2017) هدفت تقدير معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى طلبة من الجامعات اليمنية على عينة مكونة من (400) من الطلبة،

- وهدفت الدراسات إلى معرفة العلاقة بين متغيرات مختلفة كدراسة (Munawar & Tariq, 2018) وعبد الخالق وعبد الحكيم، 2017 و 2016، Ayten & Ferhan وكتلو، 2015 و (Eytan, 2011)

- معظم الدراسات التي تم عرضها استخدمت المنهج الوصفي والارتباطي والمقارن إضافة إلى اختلاف العينات التي طبقت عليها الدراسات السابقة إلا أنها لم تتناول أي منها الخريجين العاطلين عن العمل.

وأخيراً غالبية الدراسات السابقة والدراسة الحالية استخدمت متغيرات تعتبر من مفاهيم علم النفس الإيجابي، مثل السعادة، الرضا عن الحياة، الحياة الطيبة، التسامح، التدين، والذكاء الروحي.

الطريقة وإجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من جميع الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في محافظة جرش البالغ عددهم (12000) خريج تقريباً لعام 2018/2017 حسب إحصائية مديرية العمل والمحافظة في مدينة جرش.

عينة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (156) من الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في محافظة جرش، حيث تم تطبيق الأداة في اليوم الوظيفي الذي عقدته الجامعة، فتم التطبيق على العينة المتيسرة. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة لأفراد العينة

النسبة	التكرار	الفئات	
30.8	48	ذكر	الجنس
69.2	108	انثى	
55.8	87	من 20-30	العمر
23.1	36	من 31-39	
21.2	33	من 40 فأكثر	
17.3	27	سنة فأقل	البطالة سنوات
62.8	98	من 2-7 سنوات	
19.9	31	8 سنوات فأكثر	
100.0	156	المجموع	

ال فلسطينية في محافظة غزة والتعرف على العلاقة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة في ضوء بعض المتغيرات على عينة مكونة من (600) طالب وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة، وإلى وجود مستوى فوق المتوسط من المرونة النفسية والرضا عن الحياة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس والتحصيل الأكاديمي والتخصص.

وفي دراسة أجراها (Eytan, 2011) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التدين والصحة النفسية لدى نزلاء في سويسرا على عينة مكونة من (4823) نزلياً وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين ارتفاع مستوى التدين والصحة النفسية.

أما دراسة الابراهيمي (2009) التي هدفت معرفة علاقة التوجه نحو التدين ومستوى تقدير الذات على عينة مكونة من (220) من طلبة الجامعة في الجزائر، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التوجه نحو التدين وتقدير الذات وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوجه نحو التدين.

ودراسة (Jusoff, 2009) التي هدفت إلى معرفة مستوى الرضا عن الحياة لدى أفراد عينة مكونة من (199) من الأكاديميين وغير الأكاديميين في ماليزيا، وبيان علاقته بعدد من المتغيرات الأخرى وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مقياس الرضا عن الحياة تعزى لمتغير العمر لصالح الكبار وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وأن المتغيرات الديمغرافية كان لها أثر كبير في اختلاف الأفراد في الرضا عن الحياة.

تعليق على الدراسات السابقة:

- يلاحظ من نتائج الدراسات السابقة أن التدين ارتبط ارتباطاً إيجابياً مع جميع المتغيرات التي جاء معها منها دراسة (Munawar & Tariq, 2018) وعبد الخالق وعبد الحكيم، 2017 و 2016، Ayten & Ferhan وكتلو، 2015 و (Eytan, 2011 والابراهيمي، 2009).

معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة
.59**	37	.73**	22	.63**	7
.72**	38	.49**	23	.71**	8
.75**	39	.69**	24	.66**	9
.45*	40	.62**	25	.79**	10
.78**	41	.48**	26	.47**	11
.69**	42	.62**	27	.74**	12
.77**	43	.71**	28	.68**	13
.73**	44	.48**	29	.45*	14
		.48**	30	.68**	15

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط جاءت بدرجات مقبولة

ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات

ثانياً: مقياس الرضا عن الحياة: استخدمت الباحثة مقياس (الدسوقي، 1996) المكون من (28) فقرة وجميعها في الاتجاه الإيجابي.

صدق المقياس: الصدق الظاهري، للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش للتحقق من صدق المحتوى ومناسبته لمجتمع الدراسة، وقد أكد المحكمون على صدق المحتوى ومناسبته لمجتمع الدراسة.

صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) فرداً، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.40- 0.71)، والجدول التالي يبين ذلك.

أداتا الدراسة: استخدم في هذه الدراسة أداتان هما:

أولاً: مقياس التدين استخدمت الباحثة مقياس التدين لأفراد العينة الذي أعده (القدرة، 2007) والمصمم من (60) فقرة، وطبقه على عينة استطلاعية قوامها (60) طالباً وطالبة في الجامعة الإسلامية بغزة بهدف تقنيته، ثم حسب صدق المقياس بثلاث طرق هي: صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، وصدق البناء وجاءت جميع النتائج دالة على صدق المقياس. (القدرة، 2007: 102)

صدق المقياس في الدراسة الحالية: الصدق الظاهري، للتأكد

من صدق المقياس في الدراسة الحالية تم عرضه على

مجموعة من المحكمين في كلية العلوم التربوية في جامعة

جرش، وقد تم حذف بعض الفقرات ليصبح عددها (44) فقرة

وتعديل الفقرات السلبية لتصبح جميعها في الاتجاه الإيجابي

للتلاءم مع خصائص عينة الدراسة.

صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس،

استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية

في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من

(30) فرداً وهم ممن تخرجوا من الجامعة وتقدم لهم الجامعة

ممثلة بعمادة شؤون الطلبة دورات تعزيزية في عدة مجالات

يختارونها. حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق

بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين

الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة

ككل ما بين (0.41-0.79)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة
.72**	16	.45*	31	.73**	1
.48**	17	.75**	32	.68**	2
.74**	18	.77**	33	.72**	3
.45*	19	.45*	34	.41*	4
.48**	20	.73**	35	.78**	5
.67**	21	.58**	36	.76**	6

جدول (3)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

رقم الفقرات	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرات	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرات	معامل الارتباط مع الأداة
1	.40*	11	.45*	21	.48**
2	.40*	12	.53**	22	.42*
3	.51**	13	.60**	23	.61**
4	.43*	14	.54**	24	.51**
5	.56**	15	.41*	25	.43*
6	.50**	16	.51**	26	.56**
7	.55**	17	.60**	27	.50**
8	.59**	18	.51**	28	.55**
9	.71**	19	.45*		
10	.48**	20	.48**		

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط جاءت بدرجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداتي الدراسة: للتأكد من ثبات أداتي الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) فرداً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وحسب معادلة جوتمان للتجزئة النصفية، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية، وثبات إعادة واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة والتجزئة النصفية للدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	التجزئة النصفية	الاتساق الداخلي
التدين	0.91	0.86	0.90
الرضا	0.90	0.81	0.93

تصحيح مقياسي التدين والرضا عن الحياة: تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (تتطبق على تماماً، تتطبق على بدرجة كبيرة، تتطبق على أحياناً، تتطبق على قليلاً، لا تتطبق على أبداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم تحديد المعيار الآتي لحساب درجات أو مستويات أداتي الدراسة.

من 1.00-2.33 منخفض

من 2.34-3.67 متوسط

من 3.68-5.00 مرتفع

وكان ذلك باستخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3) = $1.33 = 3 / 1 - 5$

ومن ثم إضافة الناتج (1.33) إلى نهاية كل فئة

منهجية الدراسة: اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لمناسبتها لطبيعة الدراسة: وهدفها وأسئلتها، ولتزويدنا بالمعلومات الكافية للتعرف إلى مستوى التدين ومستوى الرضا عن الحياة لدى الجامعيين العاطلين عن العمل في محافظة جرش، والعلاقة بينهما ثم تحليل البيانات وتفسيرها للوصول إلى النتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي، ومعامل ارتباط بيرسون، معادلة كرونباخ ألفا، معادلة جوتمان.

نتائج الدراسة ومناقشتها: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه "ما مستوى التدين لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في محافظة جرش؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التدين لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في محافظة جرش، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى التدين لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل مرتبة تنازلياً
حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	أصوم رمضان طمعا في الآجر والثواب في الآخرة.	4.75	.575	مرتفع
2	17	أحافظ على قضاء ما أفطرته بعذر من رمضان.	4.49	.854	مرتفع
3	2	أقوم بأداء الصلاة طاعة لله تعالى.	4.34	.815	مرتفع
4	13	أحافظ على صيامي كي لا يحدث له ما يفسده.	4.30	.838	مرتفع
5	9	أحافظ على إخراج زكاة الفطر لتطهير صيامي.	4.21	1.168	مرتفع
5	34	أطلب من الله التوفيق عندما أقدم على أي عمل.	4.21	.873	مرتفع
7	33	أحاسب نفسي قبل أن يحاسبني الله.	4.18	.831	مرتفع
8	43	أحافظ على الوفاء بالوعد.	4.13	.888	مرتفع
9	16	أرحم الصغير وأوقر الكبير.	4.10	.978	مرتفع
9	26	أحترم جيرانني وأحافظ على حقوقهم.	4.10	.660	مرتفع
9	30	أحب الله تعالى وأتقرب إليه بالطاعات.	4.10	.931	مرتفع
12	32	أندم على ما فعلت من معصية ولو كانت صغيرة.	4.08	.936	مرتفع
12	40	أحب الخير والتوفيق للآخرين.	4.08	.943	مرتفع
14	36	أحرص أن أكون صادقا في كل معاملاتي.	4.04	.814	مرتفع
14	41	أصبر على ما يصيبني.	4.04	.849	مرتفع
16	18	أفكر في أداء فريضة الحج.	4.02	1.032	مرتفع
16	29	أقول الحق ولا أخشى في الله لومة لائم.	4.02	.861	مرتفع
18	35	أستخير الله في المفاضلة بين أمرين.	4.00	.745	مرتفع
19	42	أبسط الأذى عن الطريق.	3.99	.926	مرتفع
20	24	أطيع والدي في كل الأمور والمواقف إلا الشرك بالله.	3.97	.980	مرتفع
21	3	اشعر باطمئنان عندما أصلي.	3.85	.903	مرتفع
22	31	أحث من حولي على العمل بما يرضي الله سبحانه	3.83	.991	مرتفع
23	4	أحافظ على أداء الصلاة في أوقاتها.	3.81	.949	مرتفع
24	28	أحاول تغيير المنكر حسب استطاعتي.	3.79	.977	مرتفع
25	20	أدعو الله في الرخاء كما ادعوه في الشدة.	3.77	1.002	مرتفع
26	15	اجتهد في عبادات التطوع في رمضان.	3.74	.910	متوسط
26	25	أحسن العلاقة والمعاملة مع اصدقاء والدي برا بهما.	3.74	.879	مرتفع
28	39	أحسن الظن بالآخرين.	3.73	.798	مرتفع
29	44	أحافظ على تلاوة القرآن الكريم.	3.72	1.020	مرتفع
30	19	أسعى لأن تكون عندي فكرة كافية عن مناسك الحج والعمرة.	3.71	.844	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
31	27	اتواصل مع جيراني في السراء والضراء.	3.66	.954	متوسط
32	11	أحافظ على صلة الرحم.	3.65	1.174	متوسط
33	38	أحسن لمن أساء إلي.	3.65	1.027	متوسط
34	1	أؤدي صلاتي بخشوع.	3.54	.790	متوسط
34	7	أحرص على أداء نوافل الصلوات/السنن الرواتب.	3.54	1.127	متوسط
34	10	أنصدق على ذوي الحاجة ممن أعرفهم.	3.54	1.166	متوسط
34	37	أسعى للإصلاح بين الأطراف المتخاصمة.	3.54	1.043	متوسط
38	22	ادعو الله للمسلمين بالنصر والخير.	3.51	.823	متوسط
39	23	أستثمر وقت الفراغ في ذكر الله والطاعات.	3.50	.799	متوسط
40	6	أحرص على أداء صلاة الفجر في وقتها.	3.44	1.276	متوسط
41	21	أحافظ على ورد الدعاء المأثور بعد كل صلاة.	3.42	1.059	متوسط
42	14	أنتطوع بصوم النوافل.	3.19	1.386	متوسط
43	8	أبتعد عن الغيبة والنميمة.	3.17	1.067	متوسط
44	5	أصلي الفرائض في جماعة.	2.51	.987	متوسط
		التدين	3.83	.481	مرتفع

والثواب فذلك أقصى آمنيات وطموحات الإنسان لما في ذلك الخير له في الدنيا والآخرة. بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "أصلي الفرائض في جماعة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.51). لأن أكثر من ثلثي العينة هن من الإناث ونادراً ما نجد الإناث يذهبن أو يصلين في جماعة، لانشغالهن بمتطلبات بيوتهن وبأطفالهن وظروفهن الخاصة، وقد يكون الأمر تقاعساً عن أداء صلاة الجماعة وقد لا تتوفر بيئة داعمة ومشجعة للذهاب لصلاة الجماعة.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التدين لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في محافظة جرش تبعاً للمتغيرات (الجنس، والعمر، وسنوات البطالة).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التدين لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل تبعاً لمتغيرات الجنس، والعمر، وسنوات البطالة والجدول (6) يبين ذلك

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.51-4.75)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتدين ككل (3.83) وجاء بمستوى مرتفع ويعود ذلك أن التدين فطرة في طبيعة الإنسان ومهما ابتعد عن السلوكيات الدينية فهو لا يبتعد عن فطرته، والتدين جبلت عليه النفس الإنسانية فمهما ابتعد الإنسان يبقى سلوكه ضمن السلوك الديني، وقد لا يجد الإنسان ملجأ في الأوضاع الضاغطة والمواقف الصعبة إلا التمسك بالدين فيزداد تقرباً من الله وخضوعاً لأحكامه. كما أن لمؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأُسرة والمؤسسات التعليمية والدينية وبما تحتويه مناهجها من قيم دينية وأخلاقية واجتماعية، دورها مجتمعة في تمييزه وتدينه. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد الخالق وعبد الحكيم، 2017، وEytan، 2011).

وجاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "أصوم رمضان طمعا في الأجر والثواب في الآخرة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.75)، وقد يعزى ذلك أن كل عمل يقوم به الإنسان خاصة السلوكيات الدينية ينتظر الأجر والثواب من الله فما أعظم من القيام بعبادة ليحصل الإنسان على الأجر

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التدين لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل حسب متغيرات الجنس، والعمر، وسنوات البطالة

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.70	.474	48
	انثى	3.89	.473	108
العمر	من 20-30	3.84	.316	87
	من 31-39	3.91	.476	36
	من 40 فأكثر	3.75	.768	33
سنوات البطالة	سنة فأقل	3.82	.361	27
	من 1-7 سنوات	3.84	.456	98
	8سنوات فأكثر	3.82	.637	31

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الاثر مربع ايتا
الجنس	1.206	1	1.206	5.303	.023	.034
العمر	.160	2	.080	.351	.705	.005
سنوات البطالة	.093	2	.046	.204	.816	.003
الخطأ	34.122	150	.227			
الكلي	35.808	155				

ووسائل التواصل الاجتماعي وموجودة في كل بيت، والإنسان بفطرته الخيرة وبكل الظروف يستعين بالله على المواقف الصعبة والأزمات ولديه من الصبر والإيمان والثقة بالله ما يجعله متفائلاً لعله يجد حلاً وفرجاً.

السؤال الثالث: ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في محافظة جرش؟

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	23	ينظر الآخرون إليّ باحترام	4.15	.746	مرتفع
2	5	أشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي.	3.88	.857	مرتفع
3	20	يثق الآخرون بقدراتي.	3.87	.858	مرتفع
4	21	يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح والعمو.	3.83	.874	مرتفع
5	6	أشعر بالأمن والطمأنينة.	3.79	.909	مرتفع
5	26	علاقاتي الاجتماعية بالآخرين ناجحة.	3.79	.930	مرتفع
7	17	أشعر بالسعادة لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين.	3.78	.773	مرتفع
8	15	أتقبل الآخرين وأعيش معهم كما هم.	3.73	.814	مرتفع
9	25	أفكاري وآرائي تتال اعجاب الآخرين.	3.71	.787	مرتفع
10	24	لدي القدرة على اتخاذ القرار وتحمل نتائجه.	3.70	.912	مرتفع
11	19	أتقبل نقد الآخرين.	3.69	.948	مرتفع
12	1	أنا أسعد حالاً من الآخرين.	3.63	.896	متوسط
13	13	أميل إلى الضحك والدعابة.	3.60	1.014	متوسط
14	14	أشعر بالرضا والارتياح عن ظروف الحياتية.	3.52	.926	متوسط
15	22	أنام نوما هادئاً مسترخياً	3.49	1.122	متوسط
16	27	روحي المعنوية مرتفعة عالية	3.43	1.060	متوسط
17	2	أنا راض عن نفسي.	3.39	.968	متوسط
18	7	أتمتع بحياة سعيدة.	3.33	.859	متوسط
19	18	أشعر أن حياتي مشرقة ومليئة بالأمل.	3.29	1.055	متوسط
20	10	أشعر أنني موفق في حياتي.	3.19	1.125	متوسط
21	12	أنا راض عما وصلت إليه.	3.15	1.076	متوسط
22	8	أشعر أن حياتي الآن أفضل من أي وقت مضى.	3.10	1.219	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
23	3	ظروف حياتي ممتازة.	3.06	1.008	متوسط
24	4	في معظم الأحوال تقترب حياتي من المثالية.	2.98	1.050	متوسط
25	16	أعيش في مستوى حياة معيشة أفضل مما كنت أتمناه أو أتوقعه	2.97	1.006	متوسط
26	11	أشعر بالبهجة الممزوجة بالتفاؤل تجاه المستقبل.	2.92	1.285	متوسط
27	9	حصلت حتى الآن على الأشياء المهمة في حياتي.	2.89	1.156	متوسط
28	28	لو قدر لي أن أعيش من جديد لن أغير كثيراً في حياتي.	2.72	1.139	متوسط
		الرضا عن الحياة	3.45	.634	متوسط

راضياً بما كان يرضى به بالأمس، فالتغيير ومواكبة التقدم بكافة أشكاله هو مجال التنافس اليوم.

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، وسنوات البطالة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل حسب متغيرات الجنس، والعمر، وسنوات البطالة والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل حسب متغيرات الجنس، والعمر، وسنوات البطالة.

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.28	.717	48
	انثى	3.53	.581	108
العمر	20-30	3.47	.567	87
	31-39	3.39	.726	36
	40 فأكثر	3.46	.708	33
سنوات البطالة	سنة فأقل	3.38	.642	27
	من 1-7 سنوات	3.51	.597	98
	8 سنوات فأكثر	3.32	.732	31

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.72-4.15)، حيث جاء مقياس الرضا عن الحياة الكلي بمتوسط حسابي بلغ (3.45) بمستوى متوسط، ربما لأن الأوضاع محلياً وعالمياً لا تبعث على الرضا التام لما يدور في عالمنا من حروب وأزمات اقتصادية وسكانية واجتماعية، وأن العاطلين عن العمل كغيرهم من الأفراد يتأثرون بالظروف المحيطة بهم، فهم يعيشون أجواء ملونة بالإحباط وخيبة الأمل أحياناً وسوء التكيف التي تقلل من مستوى الرضا عن الحياة، وتعد البطالة مصدراً من مصادر عدم الرضا عن الحياة وأن الشعور التام بالرضا قد يؤثر على الشعور بالرضا في مجالات مختلفة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (مفتي، 2019، وزيادة، 2018 و Branch-Allen, & 2016 Jayachandran, وشقورة، 2012). وجاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "ينظر الآخرون إليّ باحترام" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.15)، ربما لأن الفرد يبحث عن الاحترام ويهمه رأي الآخرين فيه بل ويراعي في سلوكه أن ينال إعجاب الآخرين فيه ليحظى بالاحترام فيشبع حاجاته من الحب والولاء والانتماء، وبذلك يكون قد حقق هدفا يسعى إليه كل فرد وهو الاحترام. بينما جاءت الفقرة رقم (28) ونصها "لو قدر لي أن أعيش من جديد لن أغير كثيراً في حياتي" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.72). فقد يعزى ذلك بأن الفرد دائماً يسعى ويطمح لتحسين وضعه خاصة مع ازدياد تجاربه وخبراته ونضجه وعلمه التي تكسبه الكثير، لتحسين وضعه باستمرار وطبع الإنسان يحب التغيير ونادراً ما نجد إنساناً

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والعمر، وسنوات البطالة، ولبیان دلالة الفروق الإحصائية بين

جدول (10)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والعمر، وسنوات البطالة على مستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر مربع ايتا
الجنس	3.242	1	3.242	8.431	.004	.053
العمر	1.066	2	.533	1.387	.253	.018
سنوات البطالة	2.177	2	1.089	2.831	.062	.036
الخطأ	57.673	150	.384			
الكل	62.323	155				

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (8.431) وبدلالة إحصائية بلغت (0.004)، وجاءت الفروق لصالح الإناث. ربما لأن الإناث ليس عليهن المسؤولية التي يقوم بها الذكور، وهن غير مسؤولات بالدرجة الأولى عن تحقيق متطلبات المنزل وجل اهتمامهن منصب على أسرتهن وبيتهن، وقد تكون حققت كثيرا من أهدافها في الحياة بأن أصبحت أما لأطفال ولها بيت وأسرّة. ومن جانب آخر نجد أن الإناث أكثر قدرة على التواصل على مستوى أعلى من الرجال، فهن أكثر استجابة للعواطف الإيجابية الشديدة مثل الفرح والسعادة، وهن أكثر مشاعر إيجابية من الرجال، وأكثر جرأة في المحاولة للحصول على المساعدة والوصول إلى الهدف، ولديهن المرونة في التعبير عن المشاعر والخوف والقلق الذي يعترض مسيرة حياتهن نتيجة للدعم المجتمعي من الأسرة والأصدقاء. لذلك نجد أن رضا عن الحياة من الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (زيادة، 2018 و Ayten & Ferhan, 2016). وتختلف مع نتيجة دراسة (مفتي، 2019 و Munawar, & Tariq, 2018 و كتلو، 2015 وشقورة، 2012 و jusoff, 2009).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر العمر، حيث بلغت قيمة ف (1.387) وبدلالة إحصائية بلغت (0.253). وربما يعود ذلك إلى أن الظروف نفسها تعيشها جميع الفئات العمرية، وهي ليست جديدة ومفاجئة حتى تتأثر بها فئة عمرية دون غيرها بل أشبه ما يكون بروتين الحياة يمر به الجميع. وتختلف نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (زيادة، 2018 و jusoff, 2009).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر سنوات البطالة، حيث بلغت قيمة ف (2.831) وبدلالة إحصائية بلغت (0.062). ويمكن تفسير ذلك بأن الجامعيين العاطلين عن العمل ربما يتمتعون بنفس المستوى المعيشي تقريبا ويعيشون ضمن إطار اجتماعي وصحي واقتصادي متقارب. فمشكلة البطالة قائمة قبل بدء دراستهم الجامعية وهم على قناعة أنهم بعد إنها دراستهم سيكونون كمن سبقهم في عداد البطالة، لذا فمن الطبيعي ألا تظهر فروق في مستوى الرضا عن الحياة. وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة (Branch-Allen, & Jayachandran, 2016)

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- العمل على تفعيل دور الدين من قبل المؤسسات المتخصصة كعامل داعم للخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل عن طريق تنظيم برامج دينية إرشادية تبت في نفوسهم الطمأنينة وتعينهم على مواجهة آفة البطالة وتبعاتها بأسلوب منطقي بعيد عن ردود الفعل الانفعالية غير المتعلقة.

- توجيه اهتمام الجهات المسؤولة وصاحبة القرار ومؤسسات المجتمع بفئة الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل خاصة فئة الذكور منهم، وإشباع حاجاتهم قدر الإمكان ليصبحوا أكثر رضا عن الحياة.

- إجراء مزيد من الدراسات على فئة الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل مع متغيرات أخرى.

- إجراء دراسات مقارنة بين الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل وبين من كانوا عاطلين عن العمل وعملوا حديثاً خاصة فئة الذكور لتتم المقارنة بين مستوى التدين ومستوى الرضا عن الحياة لديهم قبل وبعد العمل أو الحصول على وظيفة.

- إشراك الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في برامج تطوعية ومجتمعية تعمل على تنمية مهاراتهم وتعزيز الانتماء لمجتمعاتهم حتى يشعروا بأنهم منتجون ولهم دور فعال في المجتمع وبالتالي تسهم في تحقيق النظرة الإيجابية والمتفائلة لذواتهم والرضا عن الحياة.

المراجع:

الإبراهيمي شبلي. (2009). **التوجه نحو التدين وعلاقته**

بمستوى تقدير الذات لدى طلبة الجامعة، رسالة

ماجستير. جامعة الجزائر، الجزائر.

الدسوقي، مجدي محمد. (1996). **مقياس الرضا عن**

الحياة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

زيادة، أحمد رشيد. (2018). **مستوى الرضا عن الحياة**

الأسرية والرضا الذاتي لدى عينة اللاجئين السوريين في

الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية 6(2): 72-

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى التدين ومستوى الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في محافظة جرش؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط

بيرسون بين مستوى التدين وبين مستوى الرضا عن الحياة

لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل، والجدول

(11) يوضح ذلك.

جدول(11)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى التدين وبين مستوى

الرضا عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل

الرضا عن الحياة		
التدين	معامل الارتباط	.419(**)
	الدالة الإحصائية	.000
	العدد	156

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (11) وجود علاقة ارتباطية

إيجابية دالة إحصائية بين مستوى التدين وبين مستوى الرضا

عن الحياة لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل. وقد

يعود ذلك إلى أن التدين يوفر الأمن والأمان والطمأنينة النفسي

والتفاؤل وحب الحياة والرضا عنها ويحقق التوازن الانفعالي

وهو يخفف وطأة الكوارث والأزمات التي تعترض الفرد، كما

أن الشعور الديني يؤدي للإحساس بالسعادة والرضا بالحياة

والقناعة والإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره واليقين بأن الله

سبحانه دائماً مع عبده في الأحداث المهمة دائماً فالفرء هنا

يفوض أمره إلى الله والتسليم له دون قلق أو خوف، فالدين

يُدخل على الفرد الرضا والسرور في كل جوانب حياته. وتتفق

هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ayten & Ferhan,2016 و

عبد الخالق وعبد الحكيم، 2017 و Branch-Allen, 2016

Jayachandran, & و كتلو 2015 و Munawar, & Tariq, 2018

القدرة، موسى صبحي موسى. (2007). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات. (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين.

قرشي، فيصل. (2011). التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية. (رسالة ماجستير)، جامعة الحاج خضر-باتنة ابن القيم، محمد بن أبي بكر. (1999). إغاثة اللفهان من مصادد الشيطان، بيروت: دار ابن زيدون.

كتلو، كامل حسن. (2015). السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين. دراسات العلوم التربوية. 42(2) الجامعة الاردنية.

مايكل، ارجايل. (1993). سيكولوجية السعادة: ترجمة فيصل عبد القادر يونس: عالم المعرفة.

مبروك، عزة عبد الكريم. (2007). أبعاد الرضا العام عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين، مجلة الدراسات النفسية، 14(2)، 377-421.

المجدلاوي، ماهر. (2012). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والأعراض النفسجسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية في قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(2)، 207-236.

مجدي، زهراء. (2019). النساء أكثر تدينا من الرجال لهذه الأسباب-القاهرة.

<https://www.aljazeera.net/news/women/2019/2/27/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D>

مفتي، عبد المنعم. (2019). الرضا عن الحياة لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 16(3): 45- 62.

زيدان، عبد الباقي. (2003). علم النفس الاجتماعي الديني، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. شقورة، يحيى. (2012). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة. (رسالة ماجستير غير منشور): جامعة الأزهر غزة، فلسطين.

الصنيع، صالح بن إبراهيم. (2005). التدين والصحة النفسية ط2، الرياض: دار الفضيحة.

طاهر، حامد. (2006). الخطاب الأخلاقي في الحضارة الإسلامية بين الماضي والحاضر ط1: مصر طعيمة، صابر. (1994). منهج الإسلام في تربية النشء وحمايته ط 1، بيروت: دار الجيل.

عباس، وهاد إبراهيم. (2016). الضغوط الحياتية وعلاقتها بالتدين لدى الأخصائيين النفسيين بولاية الخرطوم (رسالة ماجستير غير منشورة).

عبد الخالق، أحمد. (2003). معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي. مجلة دراسات نفسية. 13(4)، 581-612.

عبد الخالق، أحمد وعبد الحكيم بن بريك. (2017). السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلاب الجامعات اليمنية. مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية 16(17).

عراقي، مصطفى. (2009). البطالة نظرة واقعية - وحلول عملية، مصر: جامعة القاهرة - كلية دار العلوم.

العش، أكرم عبد القادر درويش. (2002). الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق في المرحلة الوسطى من الرشد (فئة 40-60 من العمر)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الاردن: كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.

علوان، نعمات شعبان. (2018). الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين. مجلة الجامعة الإسلامية. 16 (2). 475- 532

- ملكوش، رياض. (1995). علاقة الرضا عن الحياة بالدخل والتعليم والعمر لدى معلمات رياض الاطفال في الاردن والفروق في الرضا باختلاف تقدير الذات ومركز الضبط والحالة الاجتماعية. *مجلة كلية التربية بجامعة اسيوط*, 2(11). ص 886-910.
- نجاتي، محمد عثمان. (2001). *القرآن وعلم النفس*، ط 6. القاهرة: دار الشروق.
- النوتي، محمد علي. (2010). *مقياس الاتجاهات الدينية*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- Ayten, A. & Ferhan, H. (2016). Forgiveness, Religiousness, and Life Satisfaction: An Empirical Study on Turkish and Jordanian University Students, *Spiritual Psychology and Counseling*, 1, 79-84.
- Branch-Allen, R. & Jayachandran, J. (2016). Determinants of life satisfaction in Canada: A causal modeling approach, *SHS Web of Conferences*, 26, 01073.
- Diener, E, Diener, M & Diener, C. (1995). Factors predicting, the subjective well- being of nations, *Journal of personality and social psychology*. 69(5) 851-864.
- Escoda, N. & Alegre, A. (2016). Does Emotional intelligence moderate the Relationship? Between Satisfaction. *International Journal of Psychology and Psychological Therapy*, 16(2), 31-140.
- Eytan, A. (2011). Religion and mental health during incarceration: A systematic literature review. *Psychiatry Quarterly*, 82(2), 287-295
- Harper, F., Guilbault, M., Tucker, T. & Austin, T. (2007). Happiness as a goal of counseling. *International Journal for the Advancement of Counselling*, 29, 123-136.
- Jusoff, K, Hussein, Z. H, Soonyew, J & Din, M. S. H (2009). The Life Satisfaction of Academic and Non-Academic Staff in a Malaysian Higher Education Institution. *International Education Studies*, 2(1).
- Munawar, K., & Tariq, O. (2018). Exploring Relationship between Spiritual Intelligence, Religiosity and Life Satisfaction among Elderly Pakistani Muslims. *Journal of Religion & Health*, 57(3), 781-795.
- Onder, C. (2012). *The Influence of decision-making styles on early adolescent is life satisfaction*. *Social Behavior and Personality*, 40(9), 1523-1536
- Weinert, I. (2012). *The influence of religiosity on psychological well being and life Satisfaction in an elderly population*. (Unpublished Doctoral Thesis). USA, ARIZONA State University